

51 - نونية ابن القيم - (الأبيات من) 502 (إلى) 412 - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

وعلى اله وصحبه ومن والاه وصلنا الى النونية هلال مئتين وخمسة مشغلهم مشغلهم وعند الجدل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشارح رحمه الله - [00:00:00](#)

قوله واسألهم عند الجدار ببعضهم بعضا فذاك الحزم للفرسان. هذا ايضا من طرق المناظرة المفيدة. فاهل البدع متناقضون فليسوا على طريقة واحدة حتى ان الواحد منهم يقول اهذا شيء يوجب العقل؟ والثاني يقول هذا شيء يمنعه العقل. فيقول يمنعه ولم - [00:00:33](#)

ولم يقل يجيزه. فيقول رحمه الله اشغل بعضهم بعض. سواء كان سواء كانوا امامك فتقول انت يا تقول كذا وانت يا فلان تقول كذا بينوا لي فان لم يكونوا امامك فبين اقوالهم وتقول اذا قال فلان كذا وكذا فقد قال فلان - [00:00:53](#)

كذا وكذا والصواب كذا وكذا. وهو ما دل عليه الكتاب والسنة. المهم اضرب بعضهم ببعض فانه يكفيك بعضهم بعضا. وهذه حتى في الامور العسكرية الان. يعني لان اظهار هذا يدل على تناقضهم - [00:01:13](#)

انهم تناقضهم وهم يحتكمون الى العقل ويقولون ان قواعد العقل يقينية بخلاف النصوص في الكتاب والسنة يقول انها ظنية مثل ما مر معنا في مختصر القواعد الصواعق كلامهم يقولون هذا يقول لا - [00:01:31](#)

بين عوار بعضهم لبعض وتناقضهم فيما بينهم وهم سيردون على بعضهم وهذه ايضا من السياسة العلمية كما هي مثل ما قال الشيخ سياسة عسكرية خاصة اذا ايضا احيانا قد يشغلون بينهم يترادون لا تدخل معهم. يكفونك بعضهم - [00:01:50](#)

لأنك اذا دخلت معهم وهم فيما بينهم يتشائمون قد يتحامون ضدك ويتركون خلافهم انظر الى اهل الرف واهل التصوف الان يتفقون لاجل محاربة اتباع السلف ليس لانهم راضون عن بعضهم لبعض لا وانما لاجل انهم يعتبرون - [00:02:17](#)

هذا الذي يصفونه بالوهابي وهذا من باب اهل السنة والجماعة مع اهل الكلام. ولهذا تجد شيخ الاسلام رحمه الله احيانا يسوق بيان ويسوق بيان بطلان قوله بان لهم متناقض. ثم يقول قال فلان وهم من زعمائهم كذا وكذا. وقال الاخر وهم وهو من زعمائهم ايضا. كذا وكذا - [00:02:47](#)

وهذا يدل على التناقض وتناقض القول اكبر دليل على بطلانه. ومن القواعد المعروفة فرق تسد واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبان. يعني اذا حملوا عليك جميعا فلا تخف بل اثبت. والا فسيكونون عليك - [00:03:13](#)

جميعا انظروا الان اليهود والنصارى بعضهم لبعض عدو لقول الله تبارك وتعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء كل واحد منهم يضل الاخر ومع ذلك فهم يكونون اولياء المسلمين. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:03:33](#)

الولاية تتخذ اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض. مع انهم اعداء لكن ضد العدو المشترك يكونون سواء. هذا واضح حتى اهل البدع كذلك واثبت ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان. قوله اثبت اي امامهم. وقوله ولا تحمل بلا جند يعني - [00:03:53](#)

لا لا تقدم لا تقدم الا ومعك جنود. لانه ليس من الحكمة ان يقدم الانسان بدون جنود. ذلك لا تقدم الا بسلاح فليس من الحكمة ان تقدم

بلا سلاح. وايضا لابد ان يكون سلاحك مكافئا لسلاح العدو. لا تقدم. هم - [00:04:16](#)

يمكن لانه اقدم من القدوم تقدم تقدم من القدوم وتقدم من القدم المراد هنا التقدم الى المعركة ما تقدم او لا تقدم الظاهر لا تقدم السلام عليكم وايضا لابد ان يكون سلاحكم كافيا لسلاح العدو والا فانك مهزوم. كان ليس عنده علم ما يدخل في مجال - [00:04:36](#) لا يحسن الكلام او يحسن الخطاب او يحسن الادلة ما يأتي ما يدخل يقول انا والله واثق اني انصر الله عز وجل والله يقول ان تنصروا الله ينصركم يعينني الله عليهم وهو جاهل يقول الله عز واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:05:20](#)

واعظم القوة قوة العلم والحجة فاذا كان يدخل في المكان في المعركة مع اهل البدع وهو جهل فهو يريد توهين الاسلام نصرة الاسلام كالذي يدخل في المعركة وهو ليس معه سلاح - [00:05:40](#)

ويقول سينصروني الله الله عز وجل جعل الاسباب كان النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله والصحابة بعدهم لا يدخل المعارك الا بالسلاح والقوة والله امر بذلك ولذلك يقول الله عز وجل يقول هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:05:58](#) الذي يتبع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الله على بصيرة ما هو بجهنم بالذات في المناظرة اصعب ما هنالك المناظرة يقول ولا تحمل بلا جند فما هذا بمحمود لدى الشجعان ان تقدم بلا جنود ولا اعوان ولا سلاح - [00:06:20](#)

اللي يعتبرونه هذا تهورا ولذلك يتسرع بعض الناس في الاقدام في مقاتلة الاعداء وليس عندهم شيء من السلاح. وقد يكون ايضا ليس عندهم الايمان الذي كان عند الصحابة يحصل البلاء والهزيمة. المهم انك لا تحمل لا تحمل بلا سلاح. ولا تحمل بلا جند. ولذا قال رحمه الله فما هذا بمحمود لدى الشجعان - [00:06:40](#)

وقوله لا تحمل بلا جند يحتمل كلام المؤلف هنا انه يريد بالجند العلماء الذين يساعدونك ويعينونك يحتمل انه يريد به السلاح يعني لا تحمل الا بعلم. لكن اخر كلام المؤلف يؤيد الاحتمال الاول. ولهذا قال بعد ذلك فاذا رأيت - [00:07:04](#)

فاذا رأيت اصابة الاسلام فاخترق الصفوف قال المصنف رحمه الله يقول فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان الصفوف ولا تكن بالعاجز الواني ولا الفرعان ايضا يعني قد يكون الانسان بحاجة الى اعوان معه - [00:07:24](#) اقل ما هنالك تقوى يقوى فؤاده وبأسه لوجود المؤمنين معه يؤيدونه وايضا العلماء الذين يساعدونه في البحث مع السلطان قد يريده السلطان العلم سلطان العلم الحجة يعني. لانه يسمى سلطان - [00:07:53](#)

نعم قال المصنف رحمه الله فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان. فهنا هكذا اخترق الصفوف ولا تكن بالعاجز الوالي ولا الفرعان. وتعري من ثوبين من يلبسهما بمذمة وهوان. ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب بنسة - [00:08:15](#) ثوبان وتحلى بالانصاف اخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان. واجعل شعارك خشية الرحمن مع نصح الرسول فحبذا الامران. وتمسكن بحبله وبوحيه حقيقة التكلان قال الشارح فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان قوله فاذا رأيت -

[00:08:46](#)

اصابة الاسلام يعني القوم الذين هم اصابة الاسلام. يعني اهل التعصب له. قوله عصابة لانهم يعصبون بها ومن ذلك العصبة الرجل وعصابته من قومه يقال العصبة قوله قد وانفت عساكرها مع السلطان يعني اجتمعت مع السلطان فالزمها. ولهذا قال فهناك فاخترق الصفوف ولا تكن بالعاجز - [00:09:16](#)

ولا الفرعاني. يعني اذا رأيت القوم قد تلاقوا وتوافوا فاخترق الصفوف. ولا تكن جبانا ولا تكن خائفا ما دمت تخترق الصفوف ولله عز وجل وبالله واياك ان يلحقك الخبر. لان الانسان لان الانسان اذا لحقه الخبر ضعفت قواه - [00:09:50](#)

وعجز عن ان يدافع عن نفسه فضلا عن ان يهاجم اهل الباطل. ثم قال وتعري من ثوبين من يلبسهما يلقي الردى بمذمة وهوان بحول الله ان ينهائنها عن اسباب الخذلان - [00:10:10](#)

الجهل والتعصب تعصب للرأي او للمذهب بلا حق اما اذا كان الحق يتعصب له التعصب لله ولرسوله بان تعصب دلائل الكتاب والسنة لان هذا عصابة الاسلام قوله وتعري من ثوبين يعني تجرد فها هنا امر رحمه الله ان نتعرض من ثوبين وبين ان من يلبس هذين الثوبين يلقي الردى بما - [00:10:27](#)

وهواني ثم ذكر الثوب الاول فقال ثوب من الجهل المركب فوقه ثوب التعصب بئسة الثوبان. الجهل المركب هو الذي اتصف به فهو جاهل ولا يدري انه جاهل. وذلك ان الناس ثلاثة اقسام. الاول عالم علمه مطابق للواقع - [00:11:01](#) ان يظن انه عالم ولكنه جاهل. الثالث جاهل ليس له علم اطلاقا. اما الاول فهو محمود ان يتكلم الانسان الانسان بعلم مطالب للواقع. واما الثاني وهو الجاهل المركب الذي يجهل ولا يدري انه يجهل. فهذا اسوأ الاقسام. والثالث الجاهل جهلا بسيطا - [00:11:21](#) مركب فهذا اهون من الذي قبله لكنه دون مرتبة الاول وهو العالم. لان الجهل البسيط يعرف قدر الناس واذا علمه المعلم استفاد وقبل كما قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:11:41](#) اما الجهل جهل مركب لا ما يقبل يظن انه هو الصواب ولا يسأل ان يظن ان عنده العلم ولا يباحث العلماء ليستفيد لانه يظن ان هو على هدى يقول اياك من هذا - [00:12:00](#) انه يرضيك وهذا ما يحصل لكثير يعني الان اليهود والنصارى واهل البدع ما الذي يوقعهم في باطلهم؟ يظنون انهم على هدى هذي الجهة المركبة مركب مركب من الجهة اللي هي الواقع في الحقيقة - [00:12:17](#) والشئ الثاني ظنه انه عالم فهو مركب من من جزئين الجهة البسيطة شي واحد والبلاء كل البلاء من الجاهل جهلا مركبا. الذي يجادلك بغير علم. ويتكلم بغير علم. يتكلم بين العامة بغير علم. ويتكلم - [00:12:39](#) مع العلماء بالمجادلة بغير علم. فهو فهو يرى نفسه انه عالم. وانه امام الائمة. وامير العلماء وعالم الامراء لا يدانيه احد واذا تباحثت معه تسمعون بعض كثير من اللي يطلعون في - [00:13:03](#) في القنوات وبعضهم يدعي انه يصحح احاديث او يفسر القرآن ويزعم ان العلماء الذين ما عرفوا حقيقة الصواب هو الذي يعرفه يفسر القرآن باشياء احيانا ما لها علاقة بالقرآن نهائيا - [00:13:18](#) واحيانا يركب تركيب عجيب جدا ويظلف ما اتفق العلماء على انه ما الاية ويجهل العلماء التفسير الذي على الذي اجمعوا عليه ويتكلم ويتبجح ويظن انه عالم وهو قالت العامة لا زين ولا بنت رجال - [00:13:40](#) يعني كورونا المرأة اذا كانت لا جميلة ولا اهلها مناسب ومع ذلك يرغب بها بعضنا هذا له علم ولا ادهم ويتبجح انه هو العالمي. كثير كثير سواء في الشريعة فقه - [00:14:12](#) وفي الحديث يتكلم صحيح البخاري وانه كذا وانه وجد الناس مخطئين يعظموا البخاري ويعظمون كذا واحد يقول من بجاحته يقول خمسة وتسعين في المئة من احاديث البخاري ضعيفة هذا الاحمق - [00:14:38](#) ما يدري ان هالناس كلهم العلماء من يوم البخاري يصنف الصحيح الى اليوم وهم تلقوه بالقبول وتابعوه وشرحوا هذه الاحاديث ونظروا في اسانيدها ونظروا فيها في اخر الزمان طلعت انت في هذا - [00:14:56](#) تقول هذا الكلام ما بقي من صحيح البخاري الا خمسة في المئة عجيب وادعي انه على السنة وانه داعية سنة وانه ده اكل الذين يدعون المعروفين الالحاد واهل الفجور ها هذا امرهم فارغ لكن الكلام فيه - [00:15:14](#) الاحمق الذي يبدأ انه يعرف علم الحديث الجهة المركبة للقلوب اهل القلوب والفتن نسأل الله العافية والسلامة واذا تباحثت معه فاذا هو لا يعرف كوعه من كسوعه. فهو من فهو من اجهل عباد الله. ولذلك نقول ان الجاهل - [00:15:35](#) مركبة هو شر الجاهلين. الاول من جهله بسيط. والثاني من جهله مركب. قوله فوقه ثوب تعصب ايضا هذا ايضا مشكل. اي تعصب لما هو عليه من الباطل او من الجهل. والمتعصب لا يكاد لا يكاد يرضى بدليل - [00:16:01](#) لانه يعتقد ان ما هو عليه حق ولا يبالي باحد. فهو يرى انه لا يمكن ان يتزحزح عما هو عليه لانه يرى ان تزحزحه ذل وانه اذا تزحزح قال الناس هذا رجل جاهل. متعصب اما لنفسه او لمذهبه - [00:16:21](#) متعصب لنفسه لاجل لا يقال فلان آا كان مخطئا تجده يصر على ما هو عليه لاجل المدحة خوف المذمة والثاني ولذلك اضررت بابليس لما ابى السجود تعصب لعنصره واضرت بابي طالب - [00:16:38](#) لما عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم حق لكن قال هو على ملة عبد المطلب ثم قالوا له اترغب عن ملة عبد المطلب المذمة او ملامة

حاسد ووجدتني سمحا بذاك مبينا - 00:17:04

خاف الملامة يقولون ترك ملة ابيه واباه نسأل الله العافية والسلامة. هنا تعصب انا وجدنا اباؤنا على امة فما بال القرون الاولى المهم ان التعصب خطير. الثاني التعصب للمذهب ها هو للحزب او للجماعة - 00:17:20

حول القبيلة او للبلد يترك الحق لاجلهم مثل ما صنع بالعام ابن باعوراء ودوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها كان من الغاوين هذا الرجل كان اتاه الله الايمان والعلم حتى قيل يعرف الاسم الاعظم - 00:17:42

فلما امر موسى بدخول الشام وكان هو مع القوم الجبارين منهم فقال له قومه اما ان تكون معنا او مع موسى فقال انا معكم قالوا اذا ادعوا على موسى انتم مجاب الدعوة - 00:18:07

فدعا على موسى وقومه فسلبه الله ذلك الايمان ولانه دعا في الاسم الاعظم في اثم والله لا يستجيب من دعا باثم وقطيعة رحم كما في الحديث يستجاب لاحدكم ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم. هذا دعا باثم فسلبه الله ذلك. فكان من الغاوين - 00:18:28

فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه او تتركه اياه. سواء طردته فهو ينفث. او تركته في الظل فهو يلث. مثال له نسأل الله فكان على هذه الحالة التعصب اعوذ بالله ثوب ثمين - 00:18:50

من يأتي يدخل للمناظرة وهو قاصد الحق متى ما بان الحق فانهم اتبعوه الا اذا كان الحق الخصم على باطل بين مخالف للاجماع مخالف فهذا لا يحتاج الى كسر فقط ليس - 00:19:06

لاجل قد يظهر معه الحق نحن نعرف انه مخالف للنص والاجماع من اساس المسألة ما يمكن لو اردت ان تجادل النصرانيا او يهوديا تأتي وانت بنية لعله يظهر معه الحق فاتبعه - 00:19:25

ولا تعرف انه على باطل بالنص والاجماع ما في بدي اعلان كمثل من يدخل في المعركة ما يأتي وهو يحتمل لمن آآ الرجحانية يكون معهم لا هو ما علم ان الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا يحكم بالشئ ثم يتبين له خلافه فيرجع. وكذلك الخلفاء وكذلك - 00:19:44

وقد كتب عمر بن الخطاب ابي موسى الاشعري كتابا في القضاء من اعظم الكتب واجمعها حتى ان ابن القيم جعله جعل كتاب كتابه اعلام الموقعين ذلك الكتاب الذي قل ان يوجد في كتب الاسلام مثله. جعله مبنيا على كتاب عمر - 00:20:11

لابي موسى في القضاء. قل ان يوجد في كتب الاسلام مثله هذي تقيد طبعا الشيخ بن باز انه قال فيه كتاب الاسلام قال عنها على موقعي كتاب الاسلام لانهم كتاب عظيم - 00:20:31

شرح هذا الاثر بدأه بمقدمة بدأ مقدمة طويلة في في مسألة مراتب الموقعين عن رب العالمين واهل الفتيا من الصحابة والتابعين وكذا الى ثم ذكر فيه اصول الامام احمد الخمسة - 00:20:54

ثم ذكر حديث آآ كmile عن اه حديث اه ابي موسى عمر بموسى عمر لابي موسى في القضاء النظر والتأمل والحاق الاشباه بالنظائر وثم في اثنا عشر شرح وصية علي بن زياد في العلم - 00:21:15

ثم ذكر مسألة القياس ما زعموا انه لما تكلم عن قياس ما زعموا انه خالف القياس من النصوص كلها بين انها توافق القياس الصحيح وذكر ايضا في فيه الحيل والفرق بينها بين الحيل - 00:21:51

المشروعة والحيل المذمومة التي فيها رد الدين. كلام كتاب عظيم جدا لعل ان شاء الله تهيأ لنا فرصة في وقت نجعل فيه مجلس قراءة باذن الله تعالى شعب عظيم كيف عبارة الشيخ - 00:22:14

كنت قيدها قديما من التسجيل على بعض لكن ناخذها الان زين الفائدة هذي قال الشيخ يقول حتى ان ابن القيم لحظة جعل كتابه اعلام الموقعين ايوه ذلك الكتاب نعم الذي قل ان يوجد في كتب الاسلام مثله - 00:22:35

ان يوجد في كتب الاسلام مثله. في كتب الاسلام مثله. عجيب وافق الشيخين على هذا السنة ابن باز يقول هذا ذكره ابو زيد الشيخة الشيخ مشهور في تحقيقه. اي نعم. عن الشيخ بكر وزيد ان الشيخ ابن باز يقول كتاب الاسلام - 00:23:10

هنا يقول قل شيخ الاسلام عن وابن حزم عن كتاب التمهيد يرحمكم الله عن كتاب التمهيد وعن كتاب شرح من دقيق العيد على كتابه

الإمام الامام في شرح الايمان انها قل ان يوجد في كتب الاسلام مثلها - 00:23:40

جعله مبنيا على كتاب عمر لابي موسى في القضاء قال له لا يمنعك من قضاء قضيت به اليوم فراجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ان تراجع فيه الحق فان الحق قديم. ولا يبطل الحق شيء. وان مراجعة الحق خير من التماذي في الباطل. صحيح. وهذه ايضا -

00:24:07

ومحنة عظيمة وهي كما تلحق العلماء في باب العقيدة واصول الدين تلحقهم ايضا في باب الفقه. فتجد بعض العلماء ولا سيما المقلدون المتعصبين يتعصبون لمذهبهم ويلوون اعناق النصوص لاجل ان تطابق المذهب. وانظر كتب الخلاف وانظر كتب

الخلاف كالمغر - 00:24:28

الموفق ابن قدامة والمجموع شرح المؤدب للنووي. وما اشبههما تجد كيف يتعصب بعض الناس لمذهبه. ويحاول لا يعني

صاحب المغري او صاحب المجموع يعني ما في داخله من حكايات الاقوال - 00:24:48

هذا الذي يعني ويحاول ان يلوي اعناق النصوص للمذهب وهذه محنة سببها ان الانسان يعتقد قبل ان يستدل. فيجعل الدليل تبعا لما

يقول من صغره ينشأ على تعظيم هذا المذهب وهذه الاقوال فتتشرف - 00:25:05

نفسه بها فاذا جاء في مقام بعد ذلك في مقام البحث استدلال المناظرة اصبح يرى الى اقوال المخالفين على انها خلاف الحق من

حيث لا يشعر لكن لو انه تجرد للحق - 00:25:26

وبحث عن الصواب من حيث من حيث اخذ الدالة لوجد الهدى من دوننا ان يكون هناك اعتقاد سابق وهذي دائم يكررها الشيخ

الاعتقاد قبل الاستدلال الصواب لا النظر في الدالة. وليس المقصود ان تأتي وانت جاهل خلو - 00:25:46

وانت تنظر في اقوال العلماء وعندك الالة طالب العلم الذي عنده ويعرف اذا بحث في الدالة حتى ولو كان على مذهب الحنبلي مثلا لا

يذهب عن ينظر الى ادلة فقط الحنابلة - 00:26:12

ثم ينظر الى مخالفاتهم على انهم مخطئون لا اين الذين الاقوال مجردة؟ ثم ادلة كل قول حتى تصل الى الصوم ان كنت على طريق من

يريد آ نصرة من اراد ان يقلد فهذا سبيل اخر - 00:26:32

وهذه محنة سببها ان الانسان يعتقد قبل ان يستدل. فيجعل الدليل تبعا لما يقوله ويعتقده والواجب ان تستدل اول ثم تعتقد. وتجعل

اعتقادك وحكمك تابعا للدليل. لكن التعصب امره مشكل. فاذا قال قائل كيف - 00:26:55

تقولون هذا والنصارى يقولون ان المسلمون متعصبون لدينهم. مسلمون ان المسلمين ان المسلمين متعصبون لدينهم قلنا هذا تعصب

محمود بل واجب لانهم لانهم لم يتعصبوا لذلك بمجرد انه دينهم بل لانه دين الله عز وجل وهذا كما نقول ان المجادلة ان المجادلة

مذمومة الا اذا كانت لاثبات الحق - 00:27:14

ابطال الباطل. وهذان ثوبان اعاذني الله واياكم منهما اذا ابتلي بهما الانسان حرم الحق. فانت جرد نفسك من هذين الثوبين الجهل

المركب والتعصب وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان. ثم امر بعد التجرد من هذين الثوبين بالتحلي بالانصاف.

قوله - 00:27:41

بالانصاف يلبس الانصاف بعد ان تتعري من هذين الثوبين. وقوله بالانصاف اي بالعدل سواء كان كان لك او عليك. كما قال الله تبارك

وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. ولو على انفسكم ومن الشهادة على النفس ان ينصف الانسان خصمه. فاذا

- 00:28:04

الحق وجب عليه اتباع الحق. واذا قال خصمه قوم يتضمنوا حقا وباطلا فالواجب ان يقبل الحق ويرد الباطل. ولا يجوز ان يرد كل

قول كل قوله الم تعلموا ان الله عز وجل اقر قول المشركين مع انهم مشركون؟ الجواب بلى اقره لانه حق مثاله قول الله - 00:28:24

تبارك وتعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. فاستدلوا للفاحشة بامرهم. الاول انهم وجدوا اباؤهم عليها

الثاني ان الله امرهم بها. فقال الله عز وجل قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. فابطل هذا الدليل او التعليل الذي تعللوا به - 00:28:44

عن قوله وجدنا عليها اباؤنا وابطال احد الشينيين والسكوت عن الاخر يدل على قبوله وانه حق. الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما جاءه الخبر وقال اننا نجد ان الله يجعل السماوات على اصابع والارضين على اصبع. ضحك ضحك - [00:29:04](#)

تصديقا له مع انه عالم يهودي لكن الحق يجب ان يقبل من اي احد تكلم به. فلهذا يقول ابن القيم رحمه الله وتحلى بالانصاف افخر حلة وقوله افخر بالنصب على انها حال من الانصاف. ولا يجوز ان تكون ولا يجوز ان تكون مجرورة على - [00:29:24](#)

لانه يشترط في النعت ان يكون موافقا للمنعوت في المعرفة او النكرة. يعني افخر ما تقرأ افخر صفة للانصاف فاذا ما دام انها نكرة اي حال وان كان يعني ممكن انها تكسب نوع من التعريف باضافتها الى نكرة لكن لما اضيفت الى نكرة وهي حلة - [00:29:46](#)

لم ترتفع يرتفع عنها التنكير هو قول مم. قوله زينبت بها الاعطاف والكتفان يعني اذا لبست على العطف وهو ما بين الكتف والرقبة والكتف صارت جميلة لانها انصاف. واجعل شعارك خشية الرحمن مع نصحه. هم. يكفي هذا بركة - [00:30:18](#)

خلص الشرح لا نصل. طيب خلصت الشعر بقي قطعة ماشي طيب واجعل شعارك خشية الرحمن مع نصح الرسول فحبذا الامران الشعار اجعله خشية الله عز وجل للانتصار هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينتصر لنفسه قط وانما ينتصر لله سبحانه وتعالى اذا انتهكت اصل الشعار هو - [00:30:44](#)

ما تلبسه مواليا لشعرك وجلدك يقول خشية الرحمن اجعلها باطنك هذا واحد الشي الثاني صار الشعار رمزا للشيء. شعاره كذا اذا جعل له مثل المعركة كما يقولون ها. هم. شعار - [00:31:09](#)

يقول اجعل عنوانك هي خشية الله وباطنك يا خشية الله ونصح الرسول النصح له. نعم اذا انتهكت حرمان الله فانه ينفكرها اشد الانكار. قوله مع نصح الرسول يعني مع النصح للرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بالمتابعة له - [00:31:34](#)

وتمسكن بحبله وبوحيه وتوكلن حقيقة التكلان. قوله تمسكن بحبله اي تمسكن بحبل الله. كما قال عز وجل تمسكني نعم. كما قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا. قوله وبوحيه اي بوحى الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم. وقوله وتوكلن حقيقة التكلان - [00:31:54](#)

يعني اعتمد اعتمد على الله لان التوكل على الله هو صدق الاعتماد عليه في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة بالله وفعل الاسباب النافعة سقة بالله وفعل الاسباب هذا هو حقيقة توك - [00:32:14](#)

التوكل مجرد ان الانسان يقول انه متوكل وهو يعني اه لم يبذل السبب ولم يفوض امره الى الله ويتجرد من حوله وقوته الله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين - [00:32:30](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام - [00:32:53](#)